الاشارة فيه راجعة الى الخبر الحاصل لمن استرجع في وقت المصيبة
وقوله يفي اي انما ذكره بقوله ذا خبرها الخ يفي بافادة الوارد في
الاسترجاع عند المصيبة انتهى ما ذكره في الجامع الكبير وقوله ذا — وقول
خبرها الخ الاشارة فيه راجعة الى الخبر الحاصل لمن استرجع في وقت
المصيبة الفائدة الخامسة وكلمة التوحيد — الفايدة

وكلمة التوحيد منهو ما تقدمه * نفي الاله عن سوى الله الحميد *
كذاك للسبكي والقرافي * تنفيد بالمنطوق لا ذا يا واقي *
مبناه الاثبات منه النفي عنه * عنده لا المسكوت عنه يا رشيد *
الا ان ما استثني فيه ما حصل * هنا الذي منه النفي بلا تأني *

حكاية عبد الله بن جدعان بضم الجيم وبعدها دال ساكنة ففتح — حكاية
فالف فنون كذا ذكره الشنواني في ليتوده كان من كرماء العرب وقد
قال صلى الله عليه وسلم يوم بدر لما قتل ابو جهل من ينظر لنا ما صنع
ابو جهل وانه حوى عليه في القتلى فانظروا الى اثر جرح في ركبته
فاني ازدحمت انا وهو يوما على مائدة لعبد الله بن جدعان ونحن
غلمانا وكنت اشد منه فدفعته فوقع على ركبته فجحش وجحش
بضم الجيم وكسر الحاء المهملة وبعدها شين معجمة يعني خدش
ولابن جدعان هذا قصة عجيبة ذكرها في حياة الحيوان في الكلام
على الثعبان وهي انه كان في ابتداء امره صعلوكا ترب اليدين فائدة — فايدة
تشتمل على تاريخ موت جماعة من اجلاء المشايخ فتاريخ وفاة شيخنا
العارف بالله تعالى الشيخ محمد الشنواني سنة ثمان وتسعين وتسعمائة
وقد اشار لذلك بعضهم بقوله فتقبل الله الشنواني رحمه واما تاريخ شيخنا
محمد البكري ففيه سنة اربعة وتسعين وتسعمائة وقد اشار بعضهم الى
ضبط ذلك بقوله مات قطب العارفين وضبط ذلك ايضا بعضهم بقوله
ذهب النور واما تاريخ وفاة الشيخ نجم الدين الغيطي ففي سنة اثنين
وثمانين وتسعمائة بتقديم التاء على السين وقد اشار بعضهم لضبط

ذلك

عليه الصلاة والسلام عينيه حتى سكت ثم قال من هذا الجمل فقال شخص من الانصار
هو لي يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام افلا تتقي الله فيه فانه شكا لي
بجيعه او ما حضرني من هذا المعنى ثم كان عند ميمون ابن مهران ضيف
واستعجل على جاريته العشا فجاءت مسرعة ومعها قصعة مملوءة فعثرت فاكبت
عليه اي على سيدها ميمون فقال يا جارية احرقتيني قالت يا معلم الخير ومؤدب الناس
ارجع الى ما قال الله عز وجل قال وما قال الله قالت والكاظمين الغيظ قال قد
كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال قد عفوت عنك قالت زد فان الله
تعالى يقول والله يحب المحسنين قال انت حرة لوجه الله تعالى وقوله يزداد
رزق المومن الخ به لقوله عليه الصلاة والسلام في الخطبة وشهر يزداد فيه
رزق المومن والمومن صفة لمحذوف تقديره الشخص فيشمل الانثى
وقوله وان له صياما لم يكن هذا مستفاد من ظاهر الحديث ولعله محمول على
من لم يكن فطره محرما

* وفيه ابواب السما تفتح * وتقبل الدعا به ويمنح *
* كفتحها في غيره عند الزوال * الى صلاة الظهر من غير احتمال *
* وفي لياليه ينادي ملك * هل من كذا انيب يستجيب الملك *

الملك الاول بفتح اللام والثاني بكسرها وهو هنا الحق كقولهم العالي للعالي
والسافل للسافل فيقيد بما اذا لم يرد بالعالي الله تعالى واشرت بقولي
وفيه ابواب السما تفتح وبقولي وفي لياليه ينادي ملك الخ لما تقدم في
اول — شرح هذا النظم عن البيهقي والاصبهاني وعن ابي سعيد الخدري ايضا
عنه عليه الصلاة والسلام ان ابواب السماء وابواب الجنة لتفتح في
اول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق الى اخر ليلة منها والغاية داخلة ولما
ذكر في البستان من حديث ان لله ملكا راسه تحت العرش ورجلاه في تخوم
الارض له جناحان احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب احدهما من ياقوتة حمراء
والاخر من زبرجدة خضراء ينادي كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب
فيتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له هل من طالب حاجة فيستعد للحاجة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)